

## 560 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة زين الدين

ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى - 00:00:01

في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التشهد في الاخرة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل - 00:00:18  
السلام على فلان وفلان. فالتفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:00:38

عليينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:58

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:22

وبعد هذه الترجمة باب التشهد في الاخرة معقودة لبيان ما يقال في التشهد وما هي الكلمات والاذكار والدعوات التي يشرع للمسلم ان يقولها في هذا الموطن من صلاته وهو جلسة التشهد الاخرة في صلاته - 00:01:45

واورد تحت هذه الترجمة هذا الحديث حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في ذكر هذه الصيغة في التشهد المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في التشهد بعض الصيغ الثابتة - 00:02:13

الا ان هذه الصيغة التي جاءت في هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه اصح شيء ورد في هذا الباب ورد اشياء اخرى ايضا صحيحة لكن اصح شيء ورد في هذا الباب - 00:02:38

هو هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقد قال الامام الترمذى رحمه الله في كتابه الجامع قال وهو اصح حديث روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:02:57

والعمل عليه عند اكثر اهل العلم والعمل عليه عند اكثر اهل العلم وهذا الحديث جمع بين امرين الاول ما سمعناه وهو انه اصح شيء ورد في هذا الباب باب التشهد - 00:03:14

والامر الثاني ان الصيغة الصيغة التي ثبتت فيه في التشهد اكمل من الصيغة التي جاءت في الاحاديث الاخرى الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما في قوله في بداية هذا التشهد التحيات لله والصلوات - 00:03:38

قوى الطيبات في التشهدات الاخرى جعلت او صافا التحيات الطيبات آللله فجعلت او صافا اما في هذا الحديث فنلاحظ حرف العطف الواو تكرر مما يفيد ان هذه جمل متغيرة كل جملة تعطي معنى - 00:04:00

التحيات لله والصلوات لله والطيبات لله. هذه كلها جمل تدل على معاني كما سيأتي اياضاح اه ما دلت عليه قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نصلى كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل - 00:04:24

وهذه الرواية فيها اه اختصار في غيرها من الروايات قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قلنا

السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان يسمون اشخاصا - [00:04:54](#)  
وقوله السلام على فلان لا يعني انهم يذكرون اسمين فقط وانما المراد بقوله السلام على فلان وفلان اي التكرار وذكر آآ عدد من الاسماء يعنونها بذكر السلام على فلان وفلان - [00:05:19](#)

فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام قوله الله هو السلام اي السلام اسم من اسمائه السلام اسم من اسمائه كما قال الله في القرآن في اواخر سورة الحشر - [00:05:44](#)  
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام والسلام اسم من اسماء الله تبارك وتعالى وهو اسم دال على التنزيل. لأن اسماء الله تبارك وتعالى انواع باعتبار دلالتها - [00:06:10](#)

فمن هذه الانواع اسماء دالة على التنزيل مثل السلام والقدس والسبوح هذه تسمى دالة على التنزيل اي تنزيل الله تبارك وتعالى عن كل ما لا يليق به. من النعائص والعيوب - [00:06:32](#)

وايضا تنزيلا لله تبارك وتعالى عن مماثلة المخلوقات كما قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كما قال الله سبحانه وتعالى هل تعلم له سبب يا الله - [00:06:51](#)

جل وعلا سلام اي منه سالم من النعائص والعيوب منه من مماثلة المخلوقات. فالله هو سلام الله هو السلام ومنه السلام كل سلام يحصل انما هو من من وفضلا منه سبحانه وتعالى فكيف يطلب له - [00:07:08](#)

السلام وكيف يقال السلام على الله من عباده والله هو سبحانه وتعالى السلام ومنه السلام ويشرع للمسلم بعد انتهاء صلاته ان يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:07:32](#)

الله هو السلام والسلام الذي يكون للعباد من الله سبحانه وتعالى فلا يقال السلام على الله من عباده فكانوا يقولون السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل وفلان وفلان شغلا تطول. يذكرون اسماء عديدة وربما ان الانسان لو بهذه الطريقة - [00:07:52](#)  
ربما انه يأتي بالاسماء التي يحب ان يذكرها وربما فاته كثير منها وربما فاته كثير منها السلام على فلان السلام على فلان مسألة تطول جدا فقال عليه الصلاة والسلام قال فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام -

[00:08:16](#)

قوله ان الله هو السلام هذا نهي عن قولهم السلام على الله نهي عن قولهم السلام على الله وتعليق لهذا النهي بان الله هو السلام فلا يصح ان يقال السلام على الله - [00:08:44](#)

الله هو السلام والسلام منه سبحانه وتعالى كل سلام يكون ويقع فانما هو من الله جل وعلا قال فان الله هو السلام فاذا صلحتكم فليقل ثم بين عليه الصلاة والسلام ما ينبغي ان يقال وهذا يستفاد منه - [00:09:01](#)

فائدة مهمة في باب التربية والتعليم والتأديب والتوجيه ان الداعي او المربي اذا نصح او حذر من شيء خطأ او مخالفة يقع فيها الانسان في ذكر او دعاء او معاملة او غير ذلك - [00:09:23](#)

ينبغي ان يبين له في الوقت نفسه الشيء الصحيح الذي ينبغي ان يقوله مثل قول الله تعالى لا تقولوا راعين وقولوا انظروا فينبغي ان ان عندما ينهى عن امر فيه مخالفة او فيه خطأ او نحو ذلك ان ان يبين له في الوقت نفسه - [00:09:41](#)

البديل الصحيح او القول السليم الذي ينبغي ان يقال اه في هذا المقام قال فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات هذه الان ثلاثة جمل ثالث جمل عطفت آآ الواحدة منها على الاخرى بالواو - [00:10:04](#)

ثلاث جمل متغيرة كل واحدة تدل على معنى. الامر الاول التحيات تحيات لله تحياته لله والمراد بالتحيات التعظيمات تحيات المراد بها التعظيمات لله من خضوع وذل وانكسار ورحب ورحب كل التعظيم لله - [00:10:25](#)

الله سبحانه وتعالى وحده جل وعلا الذي له آآ التعظيمات من ذل وخضوع وانكسار ولا ينبغي ان يكون ذلك الا له. جل وعلا. ولا ينبغي ان يكون ذلك الا له سبحانه وتعالى. التحيات لله - [00:10:48](#)

والصلوات اي لله معطوفة على ما سبق وقيل المراد بالصلوات هي هذه الصلوات التي بالركوع والسجود وقيل المراد بالصلوات

الدعوات لان الصلاة في اللغة هي الدعاء وسواء هذا او او ذاك فالصلوات والدعوات كلها لله. لا لا تصرف الا لله - 00:11:08

لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى فهو فوخره الذي له يسجد يركع ويختبئ ويبدل وحده ايضا الذي يتوجه اليه بالدعاء فلا يدعى الا الله. ومن اضلوا من يدعون من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعاء - 00:11:37

فهم غافلون والطيبات اي لله والمراد بالطيبات كل ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى من اقوال وافعال فالمراد بقوله الطيبات اي الاقوال الطيبات من اه اذكار ودعوات وتسبيحات وتهليلات هذه كلها كلمات طيبات. وايضا الفعل الطيبة - 00:11:57  
الفعل الطيبة الطيبات لله يراد به ما يتقرب به المتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالاقوال الطيبة والاعمال الطيبة متقربيا الى الله عز وجل والله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا - 00:12:28

لا يقبل الا طيبا اي من الاقوال والاعمال اما الاعمال التي ليست موصوفة بهذه الصفة الطيب لا يقبلها لانه طيب لا يقبل الا طيبا والطيب اسم من اسمائه - 00:12:52

الطيب اسم من اسماء الله كما في الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فهو جل وعلا طيب ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا الطيب اما الاعمال التي داخلها امور وشابتها امور - 00:13:10

اذهبت عنها طيبها لا يقبلها الله والعمل لا يكون طيبا الا اذا اخلص لله الا الا اذا اخلص لله وكان موافقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا يكون طيبا - 00:13:28

خالصا لله اي سالما من الشرك لان الشرك خبث كله لان الشرك خبث كله فاذا لم يكن العمل خالصا لله لم يقبله الله واذا لم يكن العمل موافقا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبله الله لان البدع كلها ضلاله - 00:13:51

كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلاله فالبدع كلها ضلالات لا يقبلها الله فلا يقبل الله من العمل الا الطيب الطيبات لله والطيبات لله فلا يقبل من العمل الا الطيب - 00:14:18

وهو الخالص لوجهه سبحانه وتعالى الموافق لسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه واذا كان المسلم يقول الطيبات لله فيجب ان يفي بهذا آآ هذا الالتزام وهذا العهد بينه وبين الله ان الطيبات لله فيحرض على ان تكون اعماله كلها طيبة - 00:14:36

وان تكون طاعاته الى الله واقواله طيبة فالله طيب سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل والقول الا الطيب ثم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:15:05

وببركاته هذا سلام خص به عليه الصلاة والسلام دون غيره يعني خص به ثم ثم جاء من بعد هذا التخصيص التعميم فخص اولا عليه الصلاة والسلام لما له من حق خاص على امته - 00:15:27

هذه الصلوات التي يصلونها والدعوات التي يدعونها والعبادات التي يقومون بها جعله الله سببا في معرفة الامة بها. وهاديا الى الامة ولديها وقائدا الى كل خير فحققه عليه الصلاة والسلام على الامة اعظم من حق النفس. والوالد والولد والناس اجمعين. والمحبة التي ينبغي ان تكون في القلب له - 00:15:49

يجب ان تكون مقدمة على محبة الوالد والولد والناس اجمعين. وقد قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالدته والناس اجمعين. وفي حديث عمر في صحيح البخاري قال لانت احب الي - 00:16:13

كل شيء الا من نفسه. قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر فمحبة النبي عليه الصلاة والسلام مقدمة على النفس والنفس مقدمة على الوالد والولد مقدمة على - 00:16:33

آآ التجارة العشيرة الى غير ذلك ولهذا خص ثم جاء من بعد هذا التخصيص التعميم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهي ثلاث دعوات خص بها السلام والرحمة والبركة - 00:16:53

السلام والرحمة والبركة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا بعد ان خص النبي عليه الصلاة والسلام خص نفسه المصلي ثم عم - 00:17:14

شمل بهذا السلام عباد الله الصالحين. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين انظر ماذا يقول نبينا عليه الصلاة والسلام فانكم اذا

قلتموها فانكم اذا قلتموها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اصابت كل عبد صالح في السماء والارض - [00:17:37](#)  
اصابت كل عبد صالح في السماء والارض هم ماذا كانوا يقولون السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان ولا يحصون من يريدون السلام عليه في في تلك اللحظات - [00:18:02](#)

فجاء بهذه الكلمة الواحدة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وهذا شاهد من شواهد كثيرة على ان نبينا عليه الصلة والسلام  
اعطي جوامع الكلم واوتي بدلائل الحكم صلوات الله وسلامه عليه. كلمة واحدة تجمع - [00:18:20](#)

معاني عظيمة وخيرا عظيمها. دعوة واحدة تجمع الخير كله انظر دعاءه عليه الصلة والسلام الذي كان اكثر دعاءه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما تركت هذه الدعوة خيرا في الدنيا والآخرة الا وتناولته وشملت بعمومها - [00:18:39](#)  
فاوتي عليه الصلة والسلام جوامع الكلم ودعواته دعوات جوامع وكوامل جاء في المسند انه عليه الصلة والسلام قال ام المؤمنين عائشة عليك بالكوامل او الجوامع من الدعاء فكانت دعواته دعوات كوامل دعوات جوامع جمعت الخير كله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال فانكم - [00:19:02](#)

اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اصابت كل عبد صالح في السماء اي من الملائكة والارض اي من عباد الله اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبد ورسوله - [00:19:35](#)

هاتان الشهادتان شهادتا التوحيد توحيد المرسل سبحانه وتوحيد المرسل صلوات الله وسلامه عليه. توحيد المرسل سبحانه بالاخلاص اخلاص العبادة له وافراده جل وعلا بالذل والخضوع وتوحيد المرسل محمد صلى الله عليه وسلم بالاتباه - [00:19:57](#)  
بالاتباع فالتحميد توحيدان توحيدان توحيد للمرسل وهو الله بالاخلاص وتوحيد للمرسل صلوات الله وسلامه عليه بالاتباع التوحيد الاول تكون به السلامه من الشرك والتوكيد الثاني تكون به السلامه من البدعة ولا يقبل الله العمل الا اذا سلم من الشرك والبدعة - [00:20:27](#)  
اذا سلم من الشرك بان كان لله خالصا وسلم من البدعة بان كان لسنة النبي صلى الله عليه وسلم موافقا وقوله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله هذه شهادة لله جل وعلا بالوحدانية - [00:20:54](#)

شهادة لله جل وعلا بالوحدانية اشهد ان لا الله الا الله والكلمة هنا لا الله الا الله كلمة التوحيد وهي كلمة قائمه على النفي والاثبات. نفي عام للالوهية عن كل من سوى الله واثبات خاص للالوهية بكل معانيها لله وحده - [00:21:17](#)  
ولهذا ينبغي ان يعلم انه لا توحيد الا بالنفي والاثبات لا يمكن ان يكون العبد موحدا الا اذا نفي واثبت لا يمكن ان يكون توحيد الا بالنفي والاثبات لا الله الا الله هذا هو التوحيد - [00:21:45](#)

النفي وحده ليس بتوحيد والاثبات وحده ليس بتوحيد التوحيد نفي واثبات لا الله الا الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله سبحانه وتعالى وحده - [00:22:03](#)

ومعنى لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله معنى لا الله الا الله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اي اخلصوا دينكم عبادتكم ذلكم خضوعكم لله سبحانه وتعالى. ولهذا فان قائل لا الله لا الله لا الله حقا - [00:22:23](#)

ايدعوا الا الله ولا يستغيث الا بالله ولا يتوكلا على الله ولا يذبح الا الله ولا ينذر الا الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مات لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:22:45](#)

فلا الله الا الله تعني توحيد الله لكن لما جهل المعنى لدى كثير من الناس وجد في الناس من يقول لا الله الا الله بلسانه وينقضها بفعاليه وجد من يقول لا الله الا الله بلسانه - [00:23:02](#)

وينقضها بفعالية فتجده يقول لا الله الا الله وربما تتكرر على لسانه لكن اذا مد يديه في الدعاء ماذا يقول؟ مدد يا فلان ادركني يا فلان بعضهم يقول اه ما لي من الوذ به سواك - [00:23:21](#)

بعضهم يقول ما لي من الوذ به سواك يخاطب غير الله اما النبي عليه الصلة والسلام او الوالي او ايا كان اين لا الله اين اخلاص الدين لله؟ اين افراد الله بالعبادة - [00:23:44](#)

اين قول الله تعالى ومن اضلوا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس

لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين - 00:24:01

حدثنا احد الاشخاص والمنا ما ذكره من حديث قال صلى الى جنبي رجل مرة فسمعت في سجوده يقول مدد يا فلان قد سمعت في سجوده يقول ماذما جاء فلان؟ وربما ان في التشهد يقول اشهد ان لا الله الا الله. ثم اذا سجد في سجوده يقول مدد يا فلان -

00:24:16

اين لا الله الا الله اين لا الله الا الله التي يشهد بها والعلماء رحهم الله قرروا في هذا المقام ان النطق باللسان وحده لا يكفي ولا يكون به العبد من اهلها لا بد ان يكون - 00:24:37

قوله لها عن علم بمعناها قد قال الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وقال سبحانه وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون شهد بالحق اي بلا الله الا الله وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به - 00:24:53

وجاء في صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة. يعلم - 00:25:15

لابد من العلم لابد من العلم بمعنى لا الله الا الله حتى يكون اه النطق عن ايمان واعتقاد ودرائية ومن ثم تحقيق ما تدل عليه هذه الكلمة من توحيد واخلاص لله سبحانه وتعالى لكن لما وجد في الناس - 00:25:29

من ينطق هذه الكلمة باللسان ولا يعي معناها ولا يعرف مدلولها وجدت مثل هذه الاعمال الشركية والعياذ بالله من دعاء لغير الله واستغاثة بغير الله وذبح لغير الله طلب المدد من غير الله الى غير ذلك من العبادات التي صرفت - 00:25:50

لغير الله سبحانه وتعالى قال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله واهد ان محمدا عبده ورسوله. شهادة للنبي بالعبودية والرسالة العبودية فهو عبد لله عبد - 00:26:11

للله بل هو اكمل الخلقة تحقيقا للعبودية وقياما بمقام العبودية اكمل عباد الله عبودية لله ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه فهذه شهادة له بالعبودية فهو عبد لله والعبد لا يعبد - 00:26:33

عبد لله صلوات الله وسلامه عليه يشهد له بذلك عبد لله والعبد لا يعبد ومر معنا في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذه دعوات له ومن يدعى له لا يدعى من دون الله - 00:26:58

من يدعى له لا يدعى من دون الله الذي يدعى ويسأل ويلتجأ اليه هو الله وحده سبحانه وتعالى فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد بل بل رسول يطاع ويتبع - 00:27:15

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ورسوله اي اشهد انه مرسل من رب العالمين. بعثه الله بالحق والهدى. فبلغ الرسالة ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه - 00:27:31

ولا شر الا حذرها منه. صلوات الله وسلامه عليه وهذه الشهادة اشهد ان محمدا عبده ورسوله تعطي آآ الشاهد بذلك توازنا واعتدالا وتوسطا واهد ان محمدا عبده ورسوله هذا فيه التوسط والاعتدال - 00:27:50

لان قوله اشهد انه اشهد ان محمدا عبده الشهادة له بانه عبد هذى تبعد الانسان عن الغلو فهو عبد والعبد لا يعبد لا يعطي شيء من خصائص الله ولا يصرف له شيء من حقوق الله. العبد لا يعبد - 00:28:14

وقوله ورسوله هذا فيه بعد عن الجفاء لان الایمان بانه رسول صلوات الله وسلامه عليه والرسول انما بعث ليطاع ويتبع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فهذا يبتعد به الانسان - 00:28:39

عن الجفا فاذا قولك واهد ان محمدا عبده ورسوله هذه وسطية الاسلام لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط والایمان بانه رسول صلوات الله وسلامه عليه يستوجب طاعته صلى الله عليه وسلم فيما امر - 00:28:59

وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه واجر والا يعبد الله الا بما جاء عنه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:29:23

باب الدعاء قبل السلام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في

الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - 00:29:41

واعوذ بك من فتنة المحييا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغفرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف - 00:29:59

وهذه الترجمة باب الدعاء قبل السلام. الدعاء قبل السلام اي قبل ان يسلم والدعاء قبل السلام من المواطن العظيمة التي يتحرى فيها اجابة الدعاء من مواطن اجابة الدعاء العظيمة قبل ان يسلم - 00:30:15

قبل ان يسلم وفي هذه الصلاة عظم المصلي ربه وتلا شيئا من كلامه وركع له وسجد وسبح ونזה وخضع وتذلل بين يدي الله تبارك وتعالى ثم يجلس هذه الجلسة في اخر صلاته يقرأ التحيات التي تقدمت وتقدم شيء من معانيها ثم يصلی على النبي صلی الله -

00:30:41

عليه وسلم ثم كما سيأتي في حديث ابن مسعود يتخير من الدعاء ما شاء فموطن عظيم من مواطن اجابة الدعاء موطن عظيم من مواطن اجابة الدعاء وكثير من الناس اه - 00:31:13

مجرد ان يأتي بالصلاحة الابراهيمية ربما جاء بهذا الدعاء الذي بعض العلماء قال بوجوبه بامر النبي صلی الله عليه وسلم به وبعضهم ربما لا يأتي به ويسلم سريعا. مع انه موطن - 00:31:29

ينبغي ان يتأنى الانسان ويتخير من الدعاء ما شاء كما جاء لانه من المواطن العظيمة التي يتحرى فيها اجابة اه يتحرى فيها ان يجاب اه الدعاء فهذا المواطن ثبتت فيه ادعية - 00:31:44

عن رسول الله صلی الله عليه وسلم منها هذان الدعاءان اللذان ساقهما في اولا حديث عائشة ثم حديث والدها ابی بکر رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين قال عن عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم رضي عنها - 00:32:01

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر يتعدو من عذاب القبر وعداب القبر حق - 00:32:21

دل عليه القرآن النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا فيه ذكر لعذاب القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. هذا فيه اشارة الى عذاب القبر - 00:32:37

في القرآن اکثر من موطن فيه اشارة عذاب القبر وجاءت السنة في مواطن عديدة فيها التصريح بعداب القبر وان عذاب القبر حق والتعود من عذاب القبر التعود من عذاب القبر - 00:32:58

قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي اسألك يا ربی ان تجيرني من عذاب القبر لأن الاستعاذه التجاء الى الله كلمة التجاء الى الله يطلب فيها المسلم العود ان يعيده الله - 00:33:17

ان ينجيه ان يقيه سبحانه وتعالى قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال والمسيح الدجال فتنته اعظم الفتنة واكبرها وما من نبی بعثه الله الا وانذر قومه فتنة المسيح الدجال - 00:33:39

ومسيح الدجال يخرج في اخر الزمان وخروجه عالمة من علامات الساعة وشرط من اشراطها وعلامة على قرب قيامها وهو من العلامات العظام الكبار التي تخرج في اخر الزمان وسمى مسيحا لأن احدى عينيه ممسوحة - 00:34:05

طافية كانها زبيبة وسمى دجالا لانه من اکثر عباد الله دجلا وكذبا وافتراء على الله وعلى عباده وفتنتهم اعظم الفتنة عظيمة جدا فتنية عظيمة والله عز وجل ابتلى العباد بهذا الدجال وابتلاهم بفتنته حتى يتمحصن المحتاط من المبطئ - 00:34:34

صادق الامام من رديء الایمان وضعيفه ولهذا جاء انه يمر على القرية ويدعو اهلها الى الایمان به فان امنوا قال للسماء امطري فتمطر وقال للارض انتي فتنبت وان امتنعوا امر كنوز القرية فتنبعه - 00:35:05

تنبعه كنوزها وهذا كله اقدر الله سبحانه وتعالى عليه فتنة للعباد وابتلاء وامتحانا. ففتنة اعظم الفتنة وقد صح عن نبینا عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع بالدجال فلينا عنه - 00:35:31

اي ليبتعد عن المكان لأن خطر ان اقترب منه ان يضيع دينه لما يرى من اه امور مذهبة تكون على يديه فقال من سمع بالدجال فلينا

عنه فلينعن اي ليبتعد عنه وعن مكانه ولا يقترب - 00:35:50

ومن خطورة الدجال وخطورة فتنته شرع لنا كل صلاة قبل ان نسلم ان نستعيذ بالله من فتنه ان نستعيذ بالله من خطورة فتنه 00:36:12

واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحييا والممات اعوذ بك من فتنة المحييا والممات. اي من الفتن لان فتنه هنا مفرد مضاد والمفرد اذا اضيف يعم - 00:36:28

فالمراد بقوله فتنه المحييا والممات اي كل فتنه تكون في الحياة او تكون بعد الممات. الناس يفتنون في قبورهم وكم من الفتن التي تلقى الانسان في حياته؟ فقوله اعوذ بك من فتنة المحييا والممات فعوذ بالله من جميع الفتن - 00:36:46

من جميع الفتن الظاهرة والباطنة في الحياة وبعد الممات وهي دعوة من جوامع الدعاة في التعوذ بالله تبارك وتعالى من الفتن ثم قال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفرم - 00:37:06

من المأثم والمغفرم المأثم كل اه خطيئة ومخالفة تتعلق بحق الله والمغفرم كل خطيئة ومخالفة تتعلق بحقوق العباد تتعلق بحقوق العباد. اللهم اني اعوذ بك من المأثم اي ان افعل امرا - 00:37:27

اه اثتم به واكون بسببه معرضا اه العقوبة واعوذ بك من المغفرم اي ان آآ يكون للناس علي حقوق او تكون في ذمتهم للناس حقوق اعوذ بك من المأثم واعوذ بك من المغفرم وتناولت هذه - 00:37:52

هذه تناول هذا التعوذ ما يتعلق بحقوق الله في قوله المأثم وما يتعلق بحقوق العباد في قوله والمغفرم. فقال له قائل ما اكثرا ما تستعيذ من المغفرم ما اكثرا ما تستعيذ من المغفرم. قال ان الرجل اذا غرم - 00:38:14

حدث فكذب وهدف اخلف هذى مصيبة اذا غرم اذا اصبح في ذمته للناس حقوق ويطالعون باموال يطالعون بحقوق عليه آآ عليه حقوق للناس يصبح بهذه الحالة اذا حذر كذب واذا وعد اخلف - 00:38:39

غدا انا احضر لكم حقوقك امهلي الاسبوع القادم وهو من نيته ما ان لا يعطيهم شيئا لكن بحكم انه رآهم في حلف ويكتذب ويعد ويختلف ويصبح هذه طريقة مع الغارمين - 00:39:00

قال اذا غرم حدث فكذب وعد فاختلف. وعد فاختلف. وهذا فيه تنبيه الى ان دخول ادخال الانسان في ذمته حقوق للناس امر ليس بالهين جاء في حديث خرجه الامام احمد في المسند - 00:39:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين قال الدين فالدين ونحوه من الحقوق التي تكون للعباد امرها ليس بالهين - 00:39:46

والانسان ان لم يكن عنده نية صادقة واضطر الى اخذ الدين وعنه نية صادقة وعزم اكيد على الوفاء والا يصبح بهذه الحالة يصبح بهذه الحالة يعد ويختلف ويكتذب ويماطل وغير ذلك من الصفات الذميمة التي تجتمع - 00:40:15

تجتمع فيه وقبل ان يستدين يكون مع من اراد ان يستدين منه من الطف الناس وبعد ان يستدين ويبدأ يطالب بصاحب الدين بحقه لاحتياجه اليه يصبح معاملته معه اسوأ المعاملات - 00:40:40

لان الغرم هذا خطير جدا ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ منه كثيرا ونحن نحتاج الان والله في هذا الزمان الى ان نستعيذ من المغفرم كثيرا نحتاج ان نستعيذ من المغفرم كثيرا - 00:40:58

وكثير من الناس في هذا الزمان متورطون في هذا متورطون ورطات عظيمة وكبيرة في هذا الباب. فنحتاج فعلا ان نستعيذ من المغارب تجد كثير من الناس متورط فيه ولم يستعد بالله من المغفرم - 00:41:17

ولم يستعد بالله من المغارب هذا الصحابي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما اكثرا ما تستعيذ من المغفرم اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من هذا الدعاء. تعوذ بالله من المغفرم - 00:41:34

ما اكثرا يقول هذا الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام ما اكثرا ما تستعيذ من المغارب فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب وعد فاختلف نعوذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ونعوذ بالله من فتنة المحييا والممات ونعوذ بالله من المأثم والمغفرم -

نعم قال رحمة الله تعالى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاته قال قل اللهم قل قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني -

انك انت الغفور الرحيم ثم اورد هذا الحديث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقبل الدخول في الحديث تذكروا من هو أبو بكر من هو أبو بكر الصديق أبو بكر رضي الله عنه هو افقه امة محمد -

00:42:40  
عليه الصلاة والسلام. افقه امة محمد صلى الله عليه وسلم هو أبو بكر واعظم امة محمد صلى الله عليه وسلم دراية بالعلم والفقه واكثر الصحابة ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم من بدء الاسلام الى -

00:43:01  
النبي صلى الله عليه وسلم فهو ملازم ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر و دائم الملازمة والصحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. افقه الصحابة واعلمهم على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه -

00:43:19  
 جاء أبو بكر إلى النبي عليه الصلاة والسلام وقال علمني دعاء ادعوه في صلاته وجاء في روایة للحديث ثابتة بيته دعاء ندعوه به في صلاته وببيته طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء -

00:43:37  
 وهو في نفسه رضي الله عنه وارضاه عنده قدرة على انشاء كثير من الادعية الجميلة والحسنة والجيدة انت قدرة ان ينشئ كثير من الادعية لكن ماذا قال؟ علمني دعاء ادعوه الله به. في صلاته وببيته -

00:44:01  
 انظر إلى هدي أبو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده في مقدمة هؤلاء الراشدين المهدىين أبو بكر رضي الله عنه وارضاه -

00:44:25  
 انظر هديه المبارك جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال علمني دعاء ادعوه الله به في صلاته وببيته وانظر حال كثير من الناس الذين شغلوا امة بادعية اخترعواها وانظرها في ايدي الناس -

00:44:40  
ادعية كثيرة اخترعواها وتکلفوا انشاءها واسغلوا الناس بها عن الدعوات المبارکات المأثورة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه والمصيبة ان تلك الادعية التي اخترعواها اولئك وانشأوها مشوبة بالخرافة بالبدعة بل بالشرك بالله سبحانه وتعالى. والتوكيلات الباطلة وشغلوا الناس بها -

00:44:58  
وينبغي ان يعلم في هذا المقام ان الدعاء المأثر الدعاء المأثر عن نبينا صلى الله عليه وسلم جمع بين امرين عظيمين لا تجدهما في غيره من الدعوات جمع بين امرين عظيمين الاول العصمة -

00:45:35  
الاول العصمة الدعوات المأثورة المنقوولة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها معصومة ما معنى معصومة يعني لا يوجد فيها خطأ اطلاقا سالما من الخطأ الان تجد بعض الناس يأتي الى بعض المشايخ مثلا يقول له يا شيخ ايش رأيك في هذا الدعاء -

00:45:59  
لماذا؟ لأن ادعية الناس ما تسلم ولها يقول يا شيخ نحن تعودنا انا ندعوه بكندا وكذا هل هذا مناسب او لا هل في خطأ او ليس في خطأ؟ ادعية الناس ما تسلم -

00:46:23  
لكن الدعوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه معصومة لا خطأ فيها ابدا هذى واحدة الثانية دعوات النبي صلى الله عليه وسلم جمعت الخير كله ات على المطالب العالية والمقاصد العظيمة وخير الدنيا والآخرة -

00:46:38  
فجمعت الخير كله فكيف يرعب عنها وكيف يشغل الناس بادعية متکلفة مسجوعة واصبح ايضا يشغل الناس بادعية مؤقتة دعاء ليوم كذا ودعاء ليوم كذا ودعاء لوقت كذا من اشياء تکلفها الناس وانشأوها -

00:47:01

00:47:32  
وهذا كله شغل للناس امور مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الدعوات المباركة اقصد ان هذا فيه تربية لنا اقصد ان هذا فيه تربية لنا. ابو بكر افقه امة -

00:47:53  
رضي الله عنه وارضاه ويأتي للنبي ويقول علمني دعاء ادعوه في صلاته وفي بيته علمني دعاء وكتير ما يأتي في في الصحابة علي ابن ابي طالب جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال علمني شيئا ادعوه الله به. قال قل اللهم اهدني وسددي -

اذكر بالهداية هداية القوس الهداية هداية الطريق وبالهداية وبالسداد سداد السهم العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوا الله به قال يا عباس قل اللهم اني اسألك العافية - 00:48:15

غاب اياما ثم رجع قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوا الله به كأنه تقال لها قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة سؤال الله العافية بالدنيا الاخرة دعوة جمعت الخير كله - 00:48:34

جمعت الخير كله فالصحابة رضي الله عنهم كانوا يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويطلبون منه ان يعلمهم الدعاء. فنحن ونستفيد من هذا فائدة عظيمة انه ينبغي علينا ان نعتني بحفظ الادعية المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:48:50

الادعية الصحيحة الادعية الثابتة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعتني بها ونحفظها ونكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى بها قال علمي دعاء ادعوه في صلاتي. وفي رواية ثابتة وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي - 00:49:14

ظلمًا كثيرا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابا بكر رضي الله عنه وهو من هو في الطاعة والعبادة والصحبة والملازمة للنبي عليه الصلاة والسلام ويعلمه ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:49:37

واذا كان ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا فما الظلم الذي قد وقعنا فيه وما انواعه؟ وما كثرته - 00:49:59

وربما بعض الناس يرى من نفسه ان ما عنده ظلم يرى من نفسه انه ما عنده ظلم وانه سالم من الظلم قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:50:15

ظلمت نفسي بالتفريط بالتقدير بالوقوع في الدم باقتراط الخطيئة ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى بانه الغفار الذي يغفر الذنوب ولا يغفر الذنوب الا الله سبحانه وتعالى. لا يغفر الذنوب الا انت. انا مؤمن انه لا يغفر الذنب الا انت - 00:50:32

فالجأ اليك متوكلا اليك بمغفرتك للذنوب ان تغفر ذنبي ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. هذا هو المطلوب قدم - 00:51:04

لقدم على المطلوب نوعان من التوسل الاول الاعتراف بالذنب ابوء بذنبي اعترف بذنبي الاول الاعتراف بالذنب والتسلل الثاني توسل الى الله بصفاته ولا سيما ما يتعلق بالمطلوب وهو غفران الذنوب انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:51:24

ثم جاء المطلوب بعد هاتين الوسائلتين فقال فاغفر لي مغفرة من عندك. انتبه ايضا لقوله من عندك اي منة تمن بها علي وتفضل بها علي منة منك وفظلا تتفضل بها علي من عندك تفضلها وتكرما - 00:51:52

وارحمني مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم توسل الى الله بهذه الاسمين العظيمين الغفور الدال على ثبوت المغفرة صفة لله والرحيم الدال على ثبوت الرحمة صفة لله سبحانه وتعالى - 00:52:15

وهذه دعوة عظيمة علمها نبينا الكريم ابا بكر الصديق ان يقولها في صلاته وان يقولها ايضا في بيته وهي دعوة يجدر بالمسلم ان يكثر منها. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:52:37

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد؟ وليس بواجب يعني في الاصل وليس بواجب حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد قوله واسهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء - 00:52:59

اعجبه اليه فيدعا ثم هذه الترجمة باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. اي ان هذا المواطن قبل السلام من المواطن العظيمة التي يتحرى فيها الدعاء ويتحير فيها من الدعاء ما شاء اي من خير الدنيا والآخرة - 00:53:21

من خير الدنيا والآخرة والالوالي بالمسلم ان يأتي في هذا المقام بجموع الكلم من الدعاوى جوامع الدعوات المأثورات عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعا - 00:53:47

يتخير من الدعاء وفي رواية يتخير من الدعاء ما شاء بعض العلماء قال يتخير من الدعاء اي مما ورد لان الذي ورد انواع كثيرة وابواب عديدة فيتخير منها ما شاء - 00:54:07

ومنهم من قال لا بأس ان يدعوا بحاجته الخاصة في هذا المقام ما لم يكن في الدعوة اثم او مخالفة او تعدى لأن الدعاء قد يكون فيه مخالفة قد يكون فيه تعدى - 00:54:22

ان من امتي من يعتقدون في الدعاء والله اه والله سبحانه وتعالى قال ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين فقد يكون من انسان اعتداء في دعائه ويكون هذا الاعتداء سبب لرد دعائه وعدم قبوله - 00:54:39

فيتخير من الدعاء ما شاء اي مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان سأل حاجته مما ليس فيه مخالفة ولا تعدى فهذا ايضا لا بأس به يتناوله قوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. نعم - 00:54:59

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب التسليم عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم - 00:55:21

قال التسليم والتسليم هو اه تحليل الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم واورد حديث ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء قام النساء حين يقضي تسليمه - 00:55:40

حين يقضي تسليمها اي بعد ان يسلم آيا يسلم الناس ويقوم النساء حينئذ ومكث يسيرا قبل ان يقوم هذه الجلسة القصيرة حتى يعطي النساء فرصة للانصراف - 00:56:01

حتى يعطي النساء فرصة للانصراف حتى لا يقع اختلاط في النساء في الطرقات ونحو ذلك فينصرف النساء ومن بعد لذلك ينصرف الرجال من بعد ذلك ينصرف اه الرجال وهذا فيه - 00:56:25

ان ان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام المباعدة بين النساء والرجال. ولهذا جاء في الحديث خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها بمعنى ان المرأة كل ما كانت بعيدة عن الرجال كل ما كان ذلك اسلام - 00:56:42 كل ما كان ذلك اسلام وابعد عن الفتنة والفتنة بالمرأة تحصل حتى لو في المسجد الفتنة بالمرأة تحصل حتى لو بالمسجد فكيف اذا المنتديات العامة والاسواق ونحو ذلك؟ وكيف اذا كانت - 00:57:10

مرأة متجملة ومتغطرة ومتزينة الى اخر ذلك والمرأة فتنة والاسلام صان المرأة وحماها من كل امر يخل بشرفها يخل بكرامتها وما جاء في الاسلام من توجيهات للمرأة ليست هي تقيد لحريتها كما يقال وانما هي صيانة للمرأة - 00:57:29 وحفظ لشرفها وكرامتها مكانتها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب يسلم حين يسلم الامام عن عتبان رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمتنا حين سلم وهذه الترجمة - 00:57:55 باب يسلم حين يسلم الامام تتعلق بالمأمومين. وان المأموم يسلم بعد الامام حين يسلم الامام لان مر معنا في الحديث انما جعل الامام ليؤتم به فمن فروع هذه القاعدة اذا سلم فسلموا - 00:58:19

ويكون تسليم المأموم بعد الامام مباشرة لا مساوايا للامام ولا متأخرا عنه بوقت وانما يسلم بعده مباشرة قال عن عتبان صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمتنا حين سلم - 00:58:40

وسلمنا حين سلم هذا فيه ان المأموم اه يتبع الامام وفي ذلك ومن ذلك متابعته في اه التسليم ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 00:58:58

والا يكينا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون - 00:59:19

وبه علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من وصلنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط - 00:59:41

علينا من لا يرحمنا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:00:01

- 01:00:17